



قصة

الامانة على

محمد علي



لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية  
انضموا لجروب ساحر الكتب

[sa7eralkutub.com](http://sa7eralkutub.com)

او زيارة موقعنا



قبل اى حاجة احب اوضح .. ان مفيش بنى ادم فينا مش  
بيواجة مصاعب ..طب هل المصاعب دى تتحول عليا ..  
اسيب ليكو انتو الحكم..و هبتدى من الاول خالص ..من  
اول اسمى و موت اختى اللي اختفت فجأة و بعد فترة  
عرفنا انها ماتت ..و ارجو محدش منكو يفهم او يفكر  
ان بعد موتها انها بتظهر و انى ملبوس و كدة ..لاء  
الموضوع غير كدة خالص ..الموضوع بدء بتليفون  
صغير من واحد زميلى بيقولى فى ..اة صحيح معلىش  
نسيت اعرفكم بنفسى ..انا اسمى هانى شاب يبلغ من  
العمر ٢٠ سنة ساكن ف مكان هو معروف و من ضمن  
الاماكن المعروفة ف مصر.. بس اظن ان معلوماتى مش  
هتفيد ف حاجة ..زى ما قولت ان الموضوع بدء بتلفون  
من احد زميلى المقربون جدااا جداا ..و هو اسمو ريحان  
هو قاعد لوحدو ف منطقة تحس انها مهجورة شوية ..  
حتى البيت اللي هو قاعد فى كان بيت بتاع ناس سابوة و  
سافرو و البيت اتحرق بعدها ..بس مكنش فى حد لما  
اتحرق و بعد كدة هو راح اشتراة و قعد فى من غير ما  
يوضبة ...طب اشتراة لية ..اشتراة لانو كان طالب مغترب  
و اى طالب ما بيصدق ان فى بيت بسعر رخيص مش مهم  
بقا متوضب مش متوضب ..المهم اتصل بيا و قاللى تعالى  
بسرعة انت و محمد ..رديت عليا و قلتلو ..خير فى حاجة  
بس كنت بكلمو و انا مخدود.. لان من بعد موت اختى و انا  
اعصابى باظت و مش مستحمل اى حاجة تحصل تانى ..رد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية  
انضموا لجروب ساحر الكتب

عليا و قالى لاء مفيش انا تعبت بس شوية و زى منتا عارف  
مفيش حد معايا و محتاج حد يرا عيني ف هات محمد و تعالى  
محمد دة مين دة صديقتنا التالت .. بس تقدر و تقولو تالت ارواح  
ف زجاجة واحد .. انا و ريحان و محمد ... المهم اتصلت بمحمد  
و فهمتوا الموضوع .. و اتقابلنا ف مكان محدد .. علشان نروح  
لريحان .. و روحنا .. دخلنا البيت اللي زاد و حاشة اكثر من الاول  
دخلنا و خبطنا هو رد من جوة اتفضل يا ض انت و هو .. زقينا  
الباب و هو كان شبة مفتوح .. و دخلنا لاقينا ريحان كان نايم ف  
الايوة بس كان صوتة باين عليه التعب .. دخلت انا و محمد و  
قعدنا على كنبه متهالكة شوية .. و بدانا نسالو مالك انت تعبان  
عندك اية .. رد هو قال انا عندي مرض .. غريب من نوعه مش  
بيجى لحد خالص و على كلام الدكتور انى المفروض فاضلى ١٠  
ايام و اموت .. و بعد الكلمة دى منو سمعت صرخة جاية من المطبخ  
شقت المكان بس تقريبا انا الوحيد اللي سمعتها لان مفيش حد فيهم  
انتبه .. قومت جريت ع المطبخ بس شكل المطبخ القديم المحروق  
المتهالك كليل انو يربك من غير حاجة .. سمعت ريحان بينادى  
عليا و بيقولى الحق يا هانى محمد .. انا طبعا جريت عليهم .. و  
كانت الصدمة ريحان نايم ع السرير مش قادر ينزل من التعب و  
محمد مرمى قدامة على الارض عمال يتشنج و عينة سودة تماما  
و بيقول كلام غريب .. كلام مش المفروض ان ولد يقولة .. كان  
بيقول بحبة بحبة مش هسيبو .. جريت ع المطبخ حبت كوباية  
ماية و رشيتها على وشة .. و الحمد لله فاق من اللي كان فى  
بس قالى حاجة غريبة .. قاللى يلا نقوم نمشى علشان انا خايف  
من ريحان .. بسرعة من غير تفكير و مش عارف لية عملت كدة

قولت لريحان : طب يا ريحان هنقوم نمشى و بكرة ان شاء الله  
هنكون جيبين شنطة هدمونا و نيجى نقعد معاك العشر ايام دول.  
رد عليا و قالى انت مالك بتتكلم ببرود كدة لية انا بقولك انا قدامى  
عشر ايام و اموت مش عشر ايام و مسافر .  
رديت عليا و قولتو معلى دلوقتى هنمشى و بكرة نبقى نتكلم ..  
و فعلا مشينا انا و محمد .. بس .  
ف الطريق سالتو اية اللى انت عملتو جوة دة الواد بييموت انت جاي  
تهزر .

قاللى اهزر اية و نيلا اية انا فجاة لقيتك قومت معرفش روحت فين و  
محمد كان عمال يكلمنى لاقيت حد جية قعد جمبى فكرتو انت بس لاقيتها  
بنت و شكلها و حش و وشها مشوة و تحس انها مضروبة .. قعدت  
اصرخ و ازعق و قول الحقونى .. بصيتلة باستغراب .  
قاللى مالك .. قولتو اللى حصل غير كدة .. قاللى اية اللى حصل .  
حكيتلو اللى حصل ... و هو استغرب جدااا .. و خلثنة الموضوع .. و  
قولتو بكرة ع الساعة سبعة تكون مجهز شنطتك علشان نتقابل و ن  
روح نقعد مع ريحان عبال ما يخف .  
قاللى ماشى .. روحت البيت .. دخلت امى طبعا سالتنى زميلك مالو .  
قولتله زميلى و انت اية اللى عرفك .. قالتلى يابنى مفيش انت اتصلت  
بيا و قولتلى انك هتتاخر شوية علشان انت عندك زميلك ريحان و  
هو تعبان شوية ... قولتله اة هو تعبان فعلا و هنروح بكرة نقعد معاة انا  
و محمد علشان انتى عارفة ان هو مفيش حد عايش معاة .. قالتلى ماشى  
و خلى بالك من نفسك يابنى .. سبتها و دخلت اوضتى و متسغربش من  
رد فعلى لما عرفت ان انا اتصلت بيها انا مفسى مستغرب بس تجاهلت  
الموضوع و دخلت نمت ... بس حلمت حلم معرفش دة لى علاقة باللى ..

حصل النهاردة ولا لاء..حلمت بانى شايف نفسى انا و محمد قعدين اودام  
ريحان زى ما كنا عندو بالظبط و انا سمعت نفس الصرخة و قومت زى  
ما قومت المرة اللى فاتت و خرجت بس لما خرجت المشهد متبدلش و  
راح معايا لاء فضل المشهد على محمد وريحان و محمد قاعد اودام  
ريحان دلخت بنت فعلا مشوة زى ما محمد قال و قعدت جمبو و هو  
بصلها وا قعد يصرخ و كانت الصدمة ...

البنبت دى بصتلى و كانها شايفانى بس رغم الخطوش اللى فوشها  
عرفتها..دى دى اختى اة اختى و صحيت على صوت التليفون بتاعى  
و دخول امى الاوضة عليا و تقولى قوم يابنى بقالك يومين نايم و  
صحبك محمد عمال يتصل بيك علشان تروحو لزميلك العيان دة  
رديت عليها و قولتلتها يومين ..قالت اة يومين و كل ما خش عليك  
اصحيك الاقايك تزعق فيا و تقولى اطلعى برة مش عايز حد معايا ا  
روح سيباك و طلعة لحد دلوقتى مصحكش غير التليفون صح ..  
رديت عليها و قولتلتها معلش يا ماما عبال ما خش الحمام تكونى  
جهازتيلى الشنطة .. ردت بماشى ..خرجت برة و اتصلت بمحمد  
قاللى انت فين يابنى بقالك يومين كل مسال عليك امك تقولى نايم  
قولتلتوا معلش انا معرفش اصلا من ساعة مارجعنا من عند ريحان  
و انا اية اللى حصلى .

قالى و انا كمان بس مش وقتو يلا انا مجهز الشنطة و مستنيك  
رديت عليه و قولتلتو نص ساعة و ابقى عندك .  
قاللى ماشى .

و فعلا بعد نص ساعة كنت عندو ختو و مشينا و روحنا عند ريحان  
بس مش عارف لية المرة دى و انا داخل البيت زى ما بيقولو بالبلىدى

كدة قلبى انقبض .. و دخلنا و كان ريحان على ما هو عليه .. نايم  
ع السرير .. هتقولى دخلت ازاي .. هو كان سايلنا مفتاح علشان لما  
نيجى نخش على طول .. دخلنا و هو كان البيت تلت اوض .. انا قعدت  
ف اوضة و محمد قعد ف اوضة و طبعا الثالثة بتاعت ريحان .. و عدة  
اول يوم و تانى يوم بسلام .. بس مش هقدر اقول عليهم انهم كانوا فعلا  
بسلام .. من ناحية كوابيس كتير و انا نايم و الغريب ان معظمهم كان  
على اختى و مش عارف لية الحقيقة .. و مع بداية اليوم الثالث .. قومت  
من النوم صحيت محمد و ريحان طبعا علشان نفطر زى كل يوم .. بس  
و انا معدى على الحمام لاقيت محمد واقف قودام المرايا و بيكلم نفسو و  
مرة واحدة راح مطلع سكينه صغيرة معرفش جيبها منين و لسه هيقطع  
شرايين ايدو لحقتو و زعقت فى بس طبعا كان عور نفسو و اغم عليه ...  
شديتو طلعتو برة و فوقتو و سالتو اية اللى انت عملتو ف نفسك ده  
قاللى .. فى اية انا معملتش حاجة

قولتلو ازاي اومال التعويرة اللى ف ايدك دى اية  
قاللى و الله معرف حاجة .. انا كنت نايم و فجاة لاقيتك بترش عليا مية و  
لاقيت نفسى قاعد معاك دلوقتى

سبتو و دخلت صحيت ريحان بس كان عمال ينزف من منغيرة دم  
صرخت من المنظر و زعقت على محمد يلحقتى و جية و حاولنا نفوق  
ف ريحان بس مش راضى يفوق اتصلنا بالدكتور و جية و ادالو حقنة  
و فاق و الدكتور مشى و بعد كدة ريحان .. قاللى تعالى هقولك حاجة  
و محمد برة كدة .. رديت عليه بالراحة زى مكان بيكلمنى و قولتلو خير .  
قاللى ف و دنى اختك مش هتسبنا .. بس .. و سبنى و لف نفسو و بص  
للحيطة و نام و انا سبتو و دخلت نمت بس دماغى عمالة تجيب و تودى  
.. دخل عليا محمد و قاللى هتاكل قولتلو لاء انا هنام شوية .. و فعلا نمت

و حلمت .. انا هشرح المنظر كاني راوى ... انا شايف اختى و اقفة عندنا ف الشارع جية واحد كلمها و قعد يزعق معاها و يقول لها مش هسيبك انا بحبك و سكت و عز الصمت دة بصلى كانوا شايفنى .. يانهار اسود اية دة دة محمد زميلى .. و فقت فقت على اية على صرخة من ريحان .. علشان اطلع برة الصالة و الاقى محمد متعلق ف الهوا و ريحان واقف عمال يزعق على العكاز بتاعو و انا مزهول .. بس مكنش متعلق ف الهوا و هو واقف لاء دة كان متعلق نايم على دهر و و رجليو مدلدلة و منظرو كان صعب او ووى .. انا واقف ف زهولى دة لاقيت بوقى بينتطق لوحدو و بيقرأ اية الكرسي و ابتديت ازعق و انا بقراء و ابتدة محمد ينزل براحة و انا جريت عليه و فوقتو و ريحان يفوق فى و فاق و مرديش يتكلم خالص و دخل نام و انا كمان دخلت نمت .. و حلمت او يعتبر مش حلم دة تكلمة للحلم اللي فات .. شوفت اختى مسحوبة بالعافية و هى كان جسمها صغير علشان سنها صغير كان عندها ١٧ سنة و سحبها و جرها على بيت .. بس البيت دة مش غريب عليا .. دة بيت ريحان بس كان لسة مش محروق و نظيف جدااا و دخل بيها و بيقولها هحرق قلب اخوكى عليكى علشان هو طول عمرو مكان بيحبنى .. انا مش بحبك و لا حاجة .. انا هموتك دلوقتى .. و دخل جاب شركن بنزين و ابتدى يرش ف البيت كلو و ولع فى و سبها و مشى و انا شايفها بتتحرق و لوحدها ف البيت و انا شامم ريحة الولعة و كاني معاها .. يانهار اسود البيت بيولع .. طبعا صحيت على صوت النار و محمد الكلب و ريحان عمليين يزعقو و عبال مطلعت برة علشان الحق ريحان و اسيب الكلب التانى لاقيت الاتنين جسس متفحمة اة الاتنين ماتو و عز النار لاقيت اختى جية عليا .. ووقفت اودامى و كلمتنى بس مكنش كلام دة كان عتاب منها و قالتلى سبتنى اموت .. سبتنى و مفكرتش تتدور مين





عمل فيا كدة و لافكرت انا موت فين ..صح .. من اول يوم دخلت البيت  
في انا عمالة اوضحاك و انت مش فاهم حاجة .. مش هقدر اعملك حاجة ..  
انا موت محمد و اخدت بحقى بس مكنش قصدي انى اموت ريحان .. امشى  
و الحق نفسك سابتنى و مشيت ف عز النار .. و انا جيت اجرى علشان اخرج  
لاقيت الباب عامل زى السايح على بعضو و معسلج و مش راضى يفتح  
دخلت اجرى علشان انزل البدروم .....

و استخبة في و فتحتو و دخلت و قفلت .. بس سامع من برة الدنيا بتتحد ..  
و بعد ما الدنيا هديت شوية جربت افتح بس مكنش راضى خالص  
و اتحبست جوة بس لحسن الحظ كان معايا كراسة صغيرة كدة ف جيبي ..  
زى مايقولو عليها نوتة .. و قلم و قعدت اكتب كل حاجة و بعد ما خلصت  
قطعت الورق و زقيتو من تحت الباب لعلى و عثى حد يشوفو

شكرااا

تمت

بقلم: محمد على